# رواد المعالي




العدد السابع شهر كانون الثاني ٢٠٠٨م الموافق لمحرم ١٤٢٩هـ - السنة الأولى
مجلة شهرية تصدر عن القسم الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية - حماس العراق






## حماس العراق: اسبوع الثأر لغزة





أخي المجاهد : يمكنك مراسلة بريد المجلة AL_HAMASEE@YAHOO.COM لإضافة موضوعك وتلبية مقترحك

صبراً يا اهل غزة ...

فحصاركم لن يطول






# رواد المعالي




مجلة تصدر آخر الشهر الميلادي عن القسم الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية حماس – العراق

حماس العراق :
حملت هموم الأمة
مضت نحو تحكيم شرع الله
أساسها الكتاب والسنة
سلاحها الإيمان
أبناؤها بايعوا على الموت
لن تركع ولن تذل
على الله توكلت
رفعت راية الإسلام
إما النصر أو الشهادة
قسم وبيعة

## موضوعات العدد






رئيس التحرير : أحمد سعيد الحامد
الإخراج والتنفيذ : أبو علي البغدادي
أبو ذر الموصلي
المحررون : سعد جاسم الجبوري
وليد عبد الله الكبيسي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبينا ﴾

## من دروس حصار غزة

لا شك إن اهتمام أبناء الأمة وتحسسهم لقضايا أمتهم يعطي مؤشرا إلى ما وصلت إليه الأمة من وعي، ولطالما سمعنا على لسانهم حديث رسول الله (ﷺ) (( من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ))،

ومع أن الأمة تعيش حالات من عدم الاستقرار، وفيها مناطق ساخنة تفرض نفسها على شعور المسلم لتزيد من حرارته وتفاعله مع ذات الحدث، إلا أن المسلم يبقى يعيش هموم هذه الأمة، ومنسوب هذا الاهتمام يرتفع وينخفض حسب الحدث وقوة جذوته أو خطورته، وعلى هذا الأساس نرى أبناء امتنا ووجهات أولوياتهم في الاهتمام تتحول بين العراق وفلسطين وأفغانستان والصومال وهكذا ، فهم ضمن دائرة الاهتمام هذه يوزعون اهتمامهم ومشاعرهم بدرجات متفاوتة ،واليوم وبعد أن تمالك هاجس الخوف الكثير من مراقبي الأحداث من كون أبناء الأمة قد أصيبوا بالبرود الحسي ، تَفاجأَ الناس بما يشبه الانتفاضة، وإذا كان أبناء غزة هاشم يجدون عزاءهم في هذا الشعور ومن قبله إيمانهم بالله تعالى وهو حسيبهم (( الذين قال لهم الناس أن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ))

ففي ذات الوقت فان الأزمات تبقي على نبض الأمة يتدفق، وفيها يتميز الطيب من الخبيث، والراشد من السفيه، يتبين الذي يسير على هدىً من ربه عن الذي يسير وراء السرابات، ولعل في حصار غزة من الدروس ما هو أكثر، فالذي أراد أن يجعل من هذا الحصار درسا صعبا للسائرين في مشروع الأمة المقاوم، انقلب وبقوة الله تعالى إلى درس لا أمَرّ منه للاهثين وراء أباطيل أعداء الأمة وغاصبي أرضها ، وما اهتمام أبناء المقاومة العراقية وفي مقدمتهم مجاهدو حماس العراق بشأن إخوانهم في غزة ورغم ظرف الاحتلال الذي يعيشونه، إلا دليل قاطع على وحدة الأمة، وان الوعي قد وصل إلى الحد الذي يسر الصديق ويغيض العدو، فالمقاومة العراقية وردة فعلها السريعة على الأحداث لم تَتَأتَ من فراغ، بل لأنها تدرك أن المعركة هي معركة واحدة وهي أيضا معركة بقاء لمن يمثل الوجه الحقيقي للأمة الإسلامية، وجه المقاومة التي ترفض أن تنسلخ عن هويتها، فبقاء حماس والجهاد الإسلامي وغيرها من فصائل المقاومة في فلسطين من عدمه لا يمثل تلك الفصائل فحسب، إنما يمثل جزءاً كبيرا من واقع امة كبيرة، وفي الوقت نفسه فان الحصار كشف الوجه الحقيقي لمن يزعم الحرية والديمقراطية والإنسانية، حيث بدأت أقنعتهم تتساقط الواحد تلو الآخر ولا اشك قيد أنملة أنهم - أي أميركا وربيبها الكيان الصهيوني – هم اليوم في أحرج زاوية يقبعون، وسيبقى رأس المقاومة أينما كانت مرفوعة (( لا تحسبوه شراً لكم بل هو خيرٌ لكم)) .

رئيس التحرير




بسم الله الرحمن الرحيم
(( إنا فتحنا لك فتحا مبينا ))




**بيان رقم (٢٨)**

**بيان صحفي بخصوص مجازر غزة**

(( وَلا تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللّهِ مَا لاَ يَرْجُونَ وَكَانَ اللّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا )) ( ١٠٤ ) سورة النساء

بعد الزيارة المشؤومة لرأس الإرهاب العالمي السفاح بوش لأرضنا المغتصبة في فلسطين المسلمة حيث قلب الأمة المكلوم ؛ أطلقت قوات الاحتلال الصهيوني أيادي مجرميها لتقتل وتخرب وتعربد بمباركة وضوء أمريكي أخضر، وبصمت دولي على المجازر التي ترتكب في غزة الصمود والكرامة على مسمع ومرأى العالم ..

إننا نعلن مؤازرتنا لأهلنا في فلسطين وندعو لهم بالصبر والثبات ونشد على أيادي إخواننا في فصائل الجهاد والمقاومة ونحيي ثباتهم واستبسالهم في الدفاع عن أرض أمتنا حيث مسرى نبينا محمد ( صلى الله عليه وسلم )، ونؤكد إن عدونا واحد وان معركتنا هي معركة واحدة.

وندعو لهم من هنا حيث خنادق المرابطين في عراقنا الجريح وندعو الأمة لأن تتحمل مسؤوليتها وما يقتضيه واجبها الشرعي في الدفاع عن أرض فلسطين وشعبها المسلم المرابط.

دعاؤنا لشهدائنا بالفردوس ولجرحانا بالشفاء ولأهلنا هناك بالسلامة ولأخوة الجهاد بالنصر والتمكين...

**حركة المقاومة الإسلامية ( حماس العراق )**

**الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية ( جامع )**

**الخميس ٩ محرم ١٤٢٩ هـ**
**الموافق ١٧ كانون الثاني ٢٠٠٨ م**





بسم الله الرحمن الرحيم

(( إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ))

**بيان رقم (١٣٤)**

# أسبوع الثأر لغزة

جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم (( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه عليه الصلاة والسلام )) ، وقال ابن كثير رحمه الله تعالى : لما ذكر الله تعالى صفات المنافقين الذميمة عطف بذكر صفات المؤمنين المحمودة فقال :(( والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض )) أي يتناصرون ويتعاضدون (تفسير ابن كثير ج٢/ص٣٧٠)

فمن هذه التوجيهات الربانية وبسبب ما يمر به أهلنا في غزة من حصار اقتصادي واستهداف عسكري باركه العدو الأميركي ، فقد قررت قيادة كتائب الفتح الإسلامي الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس – العراق جعل الأسبوع الحالي :

## (( أسبوع الثأر لغزة ))

وتدعو من خلال هذا البيان القواطع العسكرية كافة لبذل أقصى الجهود في سبيل إيقاع أكبر الخسائر بالمحتل وأذنابه ، معتبرة خسائر العدو الأميركي خسائر في صفوف قوات الكيان الصهيوني المحتل ...

والله أكبر .. والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون

القسم الإعلامي

حركة المقاومة الإسلامية

حماس – العراق

١١ محرم ١٤٢٩ هـ

١٩ كانون الثاني ٢٠٠٨ م






بسم الله الرحمن الرحيم

(( إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ))

## بيان رقم ( ١٤١ )

# أســـــبوع الثـأر لغـــزة

## من أرض الرباط والجهاد إلى أهلنا في فلسطين

لقد بات واضحاً للعيان طغيان الكفر وأهله في مشارق الأرض ومغاربها وبدأت ملامح الوحدة بين أميركان وصهاينة وفرس ومن خلفهم أذناب من جلدتنا يتكلمون بلغتنا وحرابهم على أعناقنا هدفهم هو النيل من الإسلام وأهله ومقدساته ، ولكن هيهات هيهات أن يصلوا إلى مآربهم الدنيئة ما دام فينا عرق ينبض ، وها هم أبناء ديالى الأبية من مجاهدي كتائب الفتح الإسلامي يزفون إلى أبناء شعبنا الصابر في فلسطين والعراق بشرى نجاح اكتمال تطوير صاروخ :

## ( أقـــصى ١ )

لقد مر ( أقصى ١ ) بثلاث مراحل كان أولها خلال شهر كانون الثاني من عام ٢٠٠٥م وثانيها خلال الأشهر الأولى من سنة ٢٠٠٧م وقبل أكثر من ثلاثة أسابيع اكتملت مراحله النهائية لكي يكون مؤهلاً لردم أوكار العدو الأميركي ، وقد تم – وعلى بركة الله تعالى – تصنيع عشرة صواريخ خلال ثلاثة أسابيع ، وستسمعون خلال الأيام القادمة المزيد من أصوات دكه لقواعد المحتل الأميركي .

وإننا إذ نسمي هذا الصاروخ باسم المسجد الأقصى فإننا نهيب بأبناء الأمة الإسلامية أن يضحوا بالغالي والنفيس لاستعادة أولى القبلتين ، وأن يجعلوا من هذه الأيام أيام عز للإسلام وأهله ؛ وذل للباطل وأهله ...

إن مجاهدي قاطع ديالى يعاهدون الله تعالى وقيادتهم في حركة المقاومة الإسلامية حماس – العراق وشعبهم الصابر على المضي في درب النصر أو الشهادة ...

روابط الفلم

http://www.fileflyer.com/view/gL1gbA1
http://www.megaupload.com/?d=HXRZHTK7
http://www.uploading.com/files/PB67B4SN/_________1.rmvb.html

القسم الإعلامي

١٣ محرم ١٤٢٩ هـ

٢١ كانون الثاني ٢٠٠٨ م



بسم الله الرحمن الرحيم

((إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً))

**بيان رقم ( ١٤٢ )**

## أسبوع الثأر لغزة

بعد نجاح الاختبارات النظرية لصاروخ (( أقصى ١ )) ؛ تم وبحمد الله تعالى الإطلاق التجريبي الأخير لهذا الصاروخ من قبل كتيبة البحث والتطوير الجهادي التابعة لقاطع ديالى ؛ وقد تكللت العملية بالنجاح والحمد لله رب العالمين .

الله اكبر... الله اكبر

(( وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ))

روابط الإطلاق التجريبي لصاروخ أقصى ١ :

http://www.fileflyer.com/view/hRDn0Bl

http://www.megaupload.com/?d=XQUE9TL4

http://www.uploading.com/files/S84O3HJ1/140.rmvb.html

القسم الإعلامي

١٣ محرم ١٤٢٨ هـ

الموافق ٢١ كانون الثاني ٢٠٠٨ م


غزة


الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
غزة


اسبوع الثأر لغزة


الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
غزة


اسبوع الثأر لغزة


تدمير همر أميركية في المقدادية - ديالى
غزة


تدمير همر أميركية في المقدادية - ديالى
غزة


٤ قنابر هاون ٨٢ ملم على قاعدة أميركية - ديالى
غزة


٤ قنابر هاون ٨٢ ملم على قاعدة أميركية - ديالى
غزة


إعطاب همر أميركية في الفلوجة - الأنبار
غزة


إعطاب همر أميركية في الفلوجة - الأنبار
غزة













## (( كرامات الجهاد في أرض السواد ))

### القصة الخامسة : حمولة سمك

للخيانة وجوه متعددة وحينما يسقط الإنسان يبيع كل غالٍ ونفيس بثمن بخسٍ ورخيص ، وهكذا باع تبع إيران في العراق في فترة من فترات الاحتلال البغيض سلاحهم إلى أعداء الله الأمريكان فما كان من أبطالنا المجاهدين إلاّ أن يشتروا هذه الأسلحة منهم وينقلونها إلى ارض الميدان ، وكان أبو عبد الله المجاهد بطل قصتنا هذه واحداً من أبطال المقاومة ؛ ينقل الأسلحة من صواريخ الكاتيوشا والكراد بمركبته نوع داينا ، ترافقه سيارة أخرى ترقب الطريق أمامه وتؤمنه ، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان حيث أقام فجأة الجنود الأمريكان نقطة سيطرة وتفتيش فأوقفوا سيارة أبو عبد الله ( الذي كان يحمل أكداس الصواريخ ) ... ماذا تحمل في سيارتك ؟

فما كان منه إلا أن قال بثقة وهدوء : احمل سمكاً . فردّ عليه الجنود الأمريكان قائلين : أرنا إياه ؛ واسقط في يد أبي عبد الله فلم يملك إلا أن يذهب معهم إلى مؤخرة المركبة ليكشف عن حمولته ، فماذا وجدوا؟

اترك الجواب لأبي عبد الله وهو يحكي لنا فيقول : فوالله الذي لا اله إلا هو لقد رأيت الحمولة سمكاً فضياً يتقلب فكاد أن يغمى عليَّ من هول الصدمة .

وعندما وصل أبو عبد الله إلى أهله : قال لهم جئتكم بسمك كثير وما إن كشف مرة أخرى عن الحمولة حتى وجدها قد عادت سلاحاً فسبحان الله الذي صدق عبده ولم يكذبه وحفظه ولم يضيّعه !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .
وبعد.. فقد عظم البلاء بالمسلمين في العالم، ولاسيما في عراقنا الحبيب، وأجدر بالمسلمين اليوم وقد عمت المصيبة أن يتكاتفوا ويتعاونوا على البر والتقوى ويكونوا كالجسد الواحد، وإن مما قصرت فيه الأمة واشتدت إليه الحاجة السعي لإطلاق أسرى المسلمين في سجون الأعداء، وهذه دعوة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، اعتمدت فيها على الأصول الشرعية بدلا من الخطب العاطفية، على أهميتها ، ولكن للعلماء ميدان كما للأدباء ميدان، عسى أن يرحمنا الرحيم الرحمن .

## ١- اقتحم العقبة :

قال تعالى: ﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (١١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (١٢) فَكُّ رَقَبَةٍ (١٣) أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ (١٦) ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (١٧) أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (١٨) ﴾ سورة البلد.
وفك الرقبة وإن كان المتبادر هو عتق العبد المملوك، لكن بعض العلماء رجح فكاك الأسير، قال القرطبي: " قوله تعالى: ﴿فك رقبة﴾، فكها خلاصها من الأسر، وقيل من الرق" . تفسير القرطبي ج٢٠/ص٦٨. لاحظ أنه جعل فك الأسير هو الأصل في تفسير الآية .
والسعدي في تفسيره جعل فك الأسير من فحوى الخطاب وقياس الأولى، قال:
" ﴿وما أدراك ما العقبة فك رقبة﴾، أي فكها من الرق بعتقها، أو مساعدتها على أداء كتابتها، ومن باب أولى فكاك الأسير المسلم عند الكفار" . تفسير السعدي ج١/ص٩٢٥ .

## ٢- أعتق نفسك من النار :

عن سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة ﷺ قال النبي ﷺ ( أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار ) قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه. صحيح البخاري ج٢/ص٨٩١. رقم (٢٣٨١ ).
وفي رواية: عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار، حتى فرجه بفرجه). صحيح البخاري ج٦/ص٢٤٦٩. رقم (٦٣٣٧). صحيح مسلم ج٢/ص١١٤٧. (١٥٠٩).

## ٣- شارك مع الآخرين :

عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ، علمني عملا يدخلني الجنة قال: لئن كنت أقصرت الخطبة فقد أعرضت المسألة، أعتق النسمة وفك الرقبة. قال: أوليستا بواحدة؟! قال: لا، عتق النسمة أن تفرد بعتقها، وفك الرقبة أن تعطي في ثمنها . صحيح ابن حبان ج٢/ص٩٨. رقم (٣٧٤). مسند أحمد بن حنبل ج٤/ص٢٩٩. رقم (١٨٦٧٠). المستدرك على الصحيحين ج٢/ص٢٣٦. رقم (٢٨٦١).

## ٤-عند رؤية الآيات :

عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أمر النبي ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس .
وفي رواية قالت: قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة . صحيح البخاري ج٢/ص٨٩٢. رقم (٢٣٨٣) .

## ٥- فكوا العاني :

عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ قال: (أطعموا الجائع، وعودوا المريض، وفكوا العاني). قال سفيان: والعاني الأسير. صحيح البخاري ج٥/ص٢٠٥٥. رقم (٥٠٥٨).

## ٦- دستور الأمة الواحدة :

من أول أعمال النبي ﷺ يوم قدم المدينة المنورة مهاجرا كتابة الصحيفة، ومن بنودها تعاون المسلمين على فك أسراهم.

عن بن عباس رضي الله عنهما قال: كتب رسول الله ﷺ كتابا بين المهاجرين والأنصار أن يعقلوا معاقلهم، وأن يفدوا عانيهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين. مصنف ابن أبي شيبة ج٥/ص٤١٩. رقم (٢٧٥٧٧). مسند أبي يعلى ج٤/ص٣٦٦. (٢٤٨٣). مسند أحمد بن حنبل ج١/ص٢٧١. (٢٤٤٣).

## أقوال الفقهاء:

### ١- فداء الأسرى فرض على الأمة :

قال ابن قدامة: "فصل: ويجب فداء أسرى المسلمين إذا أمكن، ... ويروى عن ابن الزبير أنه سأل الحسن بن علي: على من فكاك الأسير؟ قال: على الأرض التي يقاتل عليها. وثبت أن رسول الله ﷺ قال: (أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني). وروى سعيد بإسناده عن حبان بن جبلة أن رسول الله ﷺ قال: ( إن على المسلمين في فيئهم أن يفادوا أسيرهم ويؤدوا عن غارمهم ). وروي عن النبي ﷺ أنه كتب كتابا بين المهاجرين والأنصار: أن يعقلوا معاقلهم، وأن يفكوا عانيهم بالمعروف. وفادى النبي ﷺ رجلين من المسلمين بالرجل الذي أخذه من بني عقيل. وفادى بالمرأة التي استوهبها من سلمة بن الأكوع رجلين" . المغني ج٩/ص٢٢٨

### ٢- فداء المواطنين غير المسلمين :

قال ابن مفلح الحنبلي: "ويجب فداء أسارى المسلمين مع الإمكان لقوله: وفكوا العاني. وكذا شراء أسرى أهل الذمة وقاله الخرقي: لأنا قد التزمنا حفظهم بأخذ جزيتهم فلزمنا الدفع من ورائهم. وقال القاضي: لا يجب إلا إذا استعان بهم الإمام في قتالهم فيبدأ بفداء أسارى المسلمين قبلهم لحرمتهم". المبدع ج٣/ص٣٩٧.

### ٣- صرف الزكاة والكفارات في فك الأسرى :

قال ابن تيمية: " ويجوز إعتاق الرقيق من الزكاة وافتكاك أسرى المسلمين وهو مذهب أحمد". الفتاوى الكبرى ٥/٣٧٣-٣٧٤. وينظر: الإنصاف للمرداوي ج٧/ص٢٣٤. الفروع لابن مفلح ج٤/ص٤٦٧ .

قلت: ومن لم يجز صرف الزكاة لفكاك الأسرى طريقه أن يتبرع محسن بالاقتراض لفداء الأسرى، فيكون له حق في الزكاة من سهم الغارمين، فإن من استدان لمصلحة عامة يستحق وفاء دينه من الزكاة وإن كان غنيا، فإن النبي ﷺ كان تارة يستدين لأهل الزكاة ثم يصرفها لأهل الدين، فعلم أن الصرف وفاء كالصرف أداء. ينظر: الفروع لابن مفلح ج٤/ص٤٦٧.

### ٤- أفضل أبواب البر :

قال المرداوي: "قوله: (وإن أوصى في أبواب البر صرف في القرب) ... وعنه يصرف في الجهاد والحج وفداء الأسرى". الإنصاف للمرداوي ج٧/ص٢٣٦.

وقال ابن مفلح: "و أبواب البر القرب، و أفضلها الغزو يبدأ به، نص عليه، و يتوجه ما تقدم في أفضل الأعمال والرقاب والغارمون وفي سبيل الله وابن السبيل مصارف الزكاة، فتعطي في فداء الأسرى لمن يفديهم.

قال شيخنا: أو يوفي ما استدين فيهم لأن النبي ﷺ كان تارة يستدين لأهل الزكاة ثم يصرفها لأهل الدين فعلم أن الصرف وفاء كالصرف أداء . الفروع ج٤/ص٤٦٧ .

اللهم ارحم شهداءنا وفك أسرانا وانصرنا على من عادانا. يا أرحم الراحمين.

آمين

# المقاومة ...إرادة وإدارة ...

تنطلق المقاومة الشعبية بإرادة ذاتية تهدف إلى طرد المحتل واستعادة السيادة والكرامة ، إلا أنها غالبا ما تتخذ واحدا من النمطين الآتيين :

الأول : مقاومة شعبية منظمة تنتج عن قرار سياسي واضح تتبناه قيادة فردية أو جماعية ، وهذا النمط يحتاج إلى وقت ليس بالقصير لبناء هيكل المقاومة التنظيمي وتوزيع الأدوار والمهام ثم عملية التنفيذ والتوسع ، ومع الإيجابيات الكبيرة لهذا النمط من حيث متانة البناء الداخلي والاستغلال الأفضل للطاقات والإمكانيات إلا أنه يمنح الفرصة الكافية للمحتل لبناء قواعده وتجنيد عملائه ، وهذا النمط يتشكل عادة إما في حالة ضعف الوعي الشعبي وبالتالي ضعف ردة فعله على الاحتلال مما يستدعي من الصفوة الواعية أن تقود المقاومة وعيا وتخطيطا وتنفيذا ، وإما أن تكون هنالك حالات من الفشل للمقاومة العفوية ومع مرور الزمن تظهر قيادات تحاول أن تستوعب التجارب الماضية لتقوم بتنظيم مقاومة جديدة على أسس متينة من الوعي والتنظيم ، وربما هذا ما يفسر لنا تأخر انطلاقة حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين ثم ظهورها بهذا الشكل الباهر.

الثاني : مقاومة شعبية عفوية تنطلق فور تعرض البلد للاحتلال تستند إلى وعي عام بأهداف المحتل الحقيقية مع ثقة عالية بالإمكانات والقدرات الذاتية ، وهذا ما حصل اليوم في العراق حيث اختفى الفاصل الزمني أو يكاد بين بداية الاحتلال وبداية المقاومة ! وهذا النمط بالطبع لا يحتاج إلى من يصنع فيه ( إرادة المقاومة) كما هو الحال في النمط الأول ، ولكنه بحاجة إلى حد الضرورة إلى القيادة أو البرنامج القادر على (إدارة المقاومة)، حيث أن هذا النمط يتكون في العادة من مجاميع محلية صغيرة في كل مدينة أو قرية أو منطقة وتنطلق بقرارات شخصية كردة فعل طبيعية على الاحتلال ، ومن أهم إيجابيات هذا النمط :

١- عدم إعطاء فرصة للمحتل لالتقاط أنفاسه وترتيب أوراقه وتجنيد عملائه ، وفي هذا الوضع تكون المقاومة قد كسبت ثقلا كبيرا في توازن القوى يتمثل بالمعرفة الدقيقة بأرض المعركة ومحيطها في مقابل الجهل والتخبط الذي يسيطر على قرارات المحتل وتحركاته الميدانية الثقيلة مما قد يصيبه بنوع من الدوار ثم السقوط في المستنقع المهلك وهذا ما بدأت مؤشراته تتضح في الساحة العراقية وباعترافات صريحة من رموز البيت الأبيض .

من كتاب فقه المقاومة
للشيخ الدكتور محمد عياش الكبيسي

٢- سرعة المقاومة في السيطرة على مخازن الأسلحة ، فبعد انهيار الجيش في ميدان المواجهة المكشوفة وهذا أمر طبيعي نتيجة للاختلال الكبير في ميزان القوى كان يمكن لقوات الاحتلال أن تستولي على كل تلك الأسلحة أو تدمرها لو أتيحت لها الفرصة وهذا ما بدأت به بالفعل في بعض المناطق ، إلا أن سرعة تحرك المقاومة حال دون ذلك ، وفي حالة مثل العراق كان من الممكن أن لا تكون هناك أي مقاومة لو أتيحت الفرصة للأمريكان لتدمير أسلحة الجيش العراقي حيث لن تجرؤ أي دولة في العالم أن توفر السلاح للمقاومة العراقية لا سيما والعالم يعيش اليوم عصر القطب الأوحد أو عصر( الإمبراطورية الشريرة الوحيدة ) ، لقد كنت أسمع بعض الفتاوى والنصائح الغريبة للشعب العراقي ومقاومته الإسلامية الوطنية التي تدعوهم إلى التريث ومنح الفرصة للمحتل !!ولكن اتضح لكل مراقب أن المقاومة كانت أوعى من هؤلاء الناصحين ، وهذا من توفيق الله ورعايته لهذه المقاومة المباركة وفي كل فصل من فصولها .

٣- إن الانطلاقة الشعبية العفوية وتشكيل المجاميع الصغيرة وبقيادات ميدانية محلية وبأسماء متعددة ومتنوعة جعل من هذه المقاومة تستعصي على

الاختراق ! وربما لو كانت المقاومة بقيادة مركزية واحدة لاختلف الأمر لا سيما أن المحتل يمتلك من وسائل الاتصال والاختراق والتجنيد الشيء الذي لا قبل للمقاومة ولا لأي دولة في العالم به ، ومن الغريب أيضا أن نسمع من بعض المثقفين وحتى من بعض الوعاظ والمفتين من ينتقد المقاومة العراقية لعدم قدرتها على تشكيل أو إظهار قيادتها المركزية الموحدة !!وسمعت من بعضهم من يشكك بشرعية المقاومة في حال عدم معرفة القائد !! ولكن هؤلاء أنفسهم ربما يلومون المجاهدين الفلسطينيين على ظهور قياداتهم وكشف أسماء الإستشهاديين من كتائبهم لأنهم يصبحون عرضة لحملات الانتقام والتصفية !! إن المقاومة هنا أو هناك عليها أن لا تلتفت كثيرا لمثل هذه الانتقادات أو( النصائح) فالذي في الميدان أعرف بكثير بمتطلبات الميدان من جموع المتفرجين .

إن المقاومة العراقية التي تميزت عن باقي المقاومات بسرعتها وعفويتها مما أعانها على حرق كثير من المراحل في غضون السنتين الماضيتين من عمرها لمطالبة اليوم أن تخطو الخطوات الأوسع التي تتناسب مع طول المسافة التي قطعتها ما بين نقطة الانطلاق إلى الهدف المنشود حيث دخلت المقاومة في مرحلة متطورة تتطلب قدرا كبيرا من (الإدارة الواعية) إضافة إلى ( الإرادة الدافعة ) ، ومن أهم معالم هذه المرحلة :

١ - الاعتراف الضمني من قبل العدو بوجود مقاومة وطنية حقيقية ، فبعد أن كانت نغمة ( محاربة الإرهاب )هي النغمة الوحيدة التي يعزف عليها المحتل صرنا نسمع إلى جانبها مصطلحات أخرى سواءا من الإدارة الأمريكية نفسها أو من بعض الذين جاءوا مع أو خلف الدبابات الأمريكية !! بل صرنا نسمع عن لقاءات ومفاوضات مع ممثلين عن المقاومة !!وهذه حتى إن لم تكن دقيقة فإن تسريبها وترويجها يمهد الرأي العام الأمريكي والعالمي لتقبل حالة جديدة قد تكون المخلص الوحيد للغزاة من ورطتهم التاريخية الكبيرة .

٢ - لما كانت هيئة علماء المسلمين تطالب بجدولة الانسحاب كحق عراقي مشروع وكشرط منطقي للمشاركة في العملية السياسية




كان بعض الأطراف في الداخل والخارج يرون أن هذا المطلب غير واقعي وغير قابل للتنفيذ في ظل العنجهية الأمريكية وتفردها بأسباب القوة!! لكن هذا المطلب بدأ يتسرب عبر وسائل الإعلام المختلفة من داخل أروقة البيت الأبيض !! وهنالك تصريحات عن انسحابات جزئية مطلع السنة القادمة .

٣ - لوحظ في الآونة الأخيرة اعترافات أمريكية ببعض خسائرها البشرية ما بين أربعة إلى سبعة جنود قتلى في اليوم الواحد وهذا وإن كان أقل من الرقم الحقيقي بكثير لكنه نسبيا يعد تطورا ربما يفسر عن رغبة الإدارة الأمريكية لتقديم مبررات متدرجة لإعلان الانسحاب وفشل الحملة الصليبية الجديدة !!لا سيما أن هذه الاعترافات قد تزامنت مع تقارير أمريكية تقول إن الأمريكان تعرضوا خلال السنتين الماضيتين إلى أكثر من سبع وعشرين ألف عملية مما خلف سبعة عشر ألف معاق وأكثر من ألف وسبعمائة قتيل ومع أن هذه أيضا لا تعبر عن الأرقام الحقيقية لكنها تصب في المغزى نفسه.

إن هذه المؤشرات تدل بوضوح على أن الصراع قد دخل مرحلة جديدة ، وأن المقاومة قد تمكنت من قطع أشواط واسعة في هذا الصراع في فترة زمنية قياسية ، كما أن المقاومة تمكنت لحد الآن أن تكيف وتطور نفسها مع التطورات الميدانية المتسارعة حيث خاضت أكثر من معركة كبرى في الفلوجة والقائم وتعاملت بشكل أسطوري مع الحشود الضخمة فيما سمي

بعملية البرق والرمح وغيرهما ، ومعنى هذا أن المقاومة قد انتقلت فعلا إلى مستوى عال من التنظيم والتنسيق وتوزيع الأدوار والمهام إذ لا يمكن لفصائل ومجاميع منفصلة أن تدير كل هذه المعارك التاريخية الكبيرة ، وهذا ما أقلق الغزاة وجعلهم يفكرون جديا بالبحث عن مخرج ما ، إلا أن المراحل التي بدأت تنضج بسرعة قياسية تحتم على المقاومة بأن تسارع في خطوات مدروسة لتوحيد صفوفها واختيار قيادتها وانبثاق مشروعها السياسي الموحد تحقيقا لقوله تعالى : ( إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ) الصف/٤ ، وتجنبا لما حذرنا الله منه بقوله : ( وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين) الأنفال/٤٦ ، وإذا كان التوحد واجبا فإن مقدمات هذا التوحد وممهداته واجبة أيضا لأنه ( ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ) والتوحد لا يكون بقرار عاطفي أو بمجرد استشعار الخوف والخطر بل لا بد من الاتفاق على بنود واضحة تشكل المرجعية الشرعية والثقافية والقضائية لكافة المجاهدين على اختلاف عناوينهم ومناطقهم واتجاهاتهم ، ومن هذه البنود التي من الممكن أن تكون مادة أولية للدراسة والتشاور :

١ - الشعب العراقي شعب مسلم والمقاومة لا يمكن إلا أن تمثل هوية هذا الشعب وبالتالي فالتأكيد على إسلامية المقاومة يشكل القاعدة الأولى التي تلتقي عليها كل فصائل المقاومة ، وإن نسيان شيء ما من ثوابت الإسلام يشكل خطرا على وحدة المقاومة ومستقبلها ، فالله سبحانه يقول ( فنسوا حظا مما ذكّروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ) المائدة /١٤ ، وإسلامية المقاومة لا تعني هضم أصحاب الديانات الأخرى حقوقهم ، فحق المواطنة مكفول لهم ولا يصح بالمقابل أن تطالب أي أقلية في العالم بمحو هوية الدولة التي تعيش فيها ، ومعنى إسلامية



المقاومة أيضا لا يعني حرمان الأقليات الأخرى من حق الدفاع عن بلدهم ومقاومة الغزاة الأجانب فهذا واجب وطني وهم شركاء مهمون في هذا الوطن .

٢ - إن الخلاف في وجهات النظر وارد جدا فيما هو دون القطعيات والثوابت ، والقطعيات لا تحدد على أساس الرؤية الداخلية لكل اتجاه أو مجموعة ، فكل ما اختلف فيه الفقهاء المعتبرون والمفسّرون والمحدّثون يصنف ضمن دائرة الاجتهاد سواءا كانت نتيجة هذا الاجتهاد صوابا أم خطأ ، والأصل في ذلك حسن الظن بالمسلمين لا سيما أننا رأينا في تأريخنا الطويل كيف أن الله نصر المسلمين بقيادة المعتصم ثم نصرهم بقيادة الملك المظفر وبدعم الإمام ابن تيمية والإمام العز ابن عبد السلام ،ثم نصرهم بقيادة صلاح الدين الأيوبي ، ولم يكن هؤلاء ينتسبون إلى مذهب أو توجه واحد ، ثم جاء محمد الفاتح الذي فتح الله على يديه القسطنطينية تحقيقا لبشارة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال ( لتفتحنّ القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش )المستدرك على الصحيحين /٤/ ٤٦٨ ومحمد الفاتح كان حنفيا وصوفيا ولم يكن كالمعتصم وابن تيمية من حيث التوجه المذهبي ، لكن هؤلاء جميعهم كانوا مسلمين مجتهدين قد يصيبون في مسألة ويخطئون في أخرى وليس من شروط النصر أن يكون المجاهد معصوما من الخطأ في الاجتهاد إذا سلمت القطعيات والثوابت الشرعية .

٣ – إن حسن الظن بالمجاهدين واجب شرعي ، وتتبع الزلات والسقطات لا يجوز فليس العصمة إلا للأنبياء عليهم

الصلاة والسلام ، وفي الحالة التي نعيشها اليوم مع ضعف التوعية الشرعية وانتشار الجهل والفساد لا بد أن نتلطف بالأمة فقد أنكر النبي صلى الله عليه وسلم على من لعن شارب الخمر وقال : ( لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله ) صحيح البخاري ٢٤٨٩/٦ فإذا كان شارب الخمر من الممكن أن يكون محبا لله ورسوله فكيف بالمسلم الذي يضحي بدمه وماله ووقته ؟! وفي حال العدوان الكافر الأجنبي يتعين الحفاظ على المسلمين من الفتنة والضياع بل والتعاون مع المخطئين والمذنبين منهم ، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية ( ولهذا كان من أصول أهل السنة والجماعة القتال مع كل بر وفاجر ..لأنه إذا لم يتفق الغزو إلا مع الأمراء الفجار أو مع عسكر كثير الفجور فإنه لا بد من أحد أمرين إما ترك الغزو معهم فيلزم من ذلك استيلاء الآخرين الذين هم أعظم ضررا في الدين والدنيا ..) مجموع الفتاوى ٥٠٦/٢٨ ولا شك أن ابن تيمية أفتى بذلك عن علم بالنص وعلم بالواقع وهنا يتحدث رحمه الله عن أيام التتار ، وما أشبه الليلة بالبارحة مع الفارق أننا والحمد لله نرى غالب المجاهدين ملتزمين بأصول الشرع مبتعدين عن الكبائر في الأقل وإذا كان هناك بعض الزلات في الرأي أو السلوك فهذا يبقى أقل بكثير من الصورة التي يتحدث عنها ابن تيمية .

٤- الهدف الذي يجمع كل فصائل المقاومة بل كل مكونات الشعب العراقي هو طرد المحتل وانتزاع السيادة الكاملة ، وبقدر وضوح هذا الهدف تتضح قدرة المقاومة على لمّ شملها وتوحيد صفها أما المنافسات الحزبية والمذهبية في ظل الاحتلال فإنه قطعا لا يصب إلا في خدمة المحتل ، وبعد خروج المحتل لا بأس بالمنافسة على أساس البرامج والكفاءات وليس بالاحتراب الداخلي ، وأمامنا تجارب من المنافسات المسلحة في بلاد إسلامية عزيزة أدّت إلى ضياع البلاد وخضوعها تحت الاحتلال الأجنبي المباشر وبذلك ذهبت دماء الشهداء وجهاد المجاهدين في فوضى لها أول وليس لها آخر ، وهذا ما نجزم أن المجاهدين في العراق قد استوعبوا منه الدرس الكافي والمؤشرات الميدانية كلها بهذا الاتجاه .

٥- إن المقاومة ينبغي أن تلتف حول قيادة من أهل البلد ،وليس ذلك لأننا نفرق بين العراقي وغيره إسلاميا فقد يكون المسلم البعيد هو أقرب إلى الله وأكرم ولكن هذا شيء والواقع الذي نعيش فيه اليوم شيء آخر ، والقائد في الإسلام لا تعينه السماء ولا تفرضه على الناس وإنما الأمر شورى ( وأمرهم شورى بينهم ) الشورى /٣٨ وينظر فيه مصالح العباد والبلاد ، وقطعا ليس هناك أي مصلحة اليوم من إبراز قيادات لا يعرفها أغلب الناس ، وربما يرى المحتل في



إبراز هذه القيادات في المقاومة العراقية متنفسا له لتمرير الكثير من مقولاته المغلوطة ومنها : أن الشعب العراقي يرحب بالغزاة والمقاومة لا تمثل إرادة الشعب العراقي وإنما تمثل إرادات وافدة من خارج الحدود .

٦- لا يجوز لأي مجموعة أن تعتقد أنها هي جماعة المسلمين مهما كان جهادها وإخلاصها ولكنها جماعة من المسلمين ، وهذا تنبني عليه أمور شرعية كثيرة في البيعة والإمرة والطاعة والتعامل مع بقية المجموعات ، فالبيعة على الجهاد في مجموعة معينة ومكان معين شيء والبيعة على إمامة جماعة المسلمين شيء آخر ، ومع عدم وجود إمام متفق عليه فلا بد من التعاون بين كل المجموعات والتناصح والتشاور وحسن الظن لأنه ليس لأحدها حجة أو سلطان على الآخر وبعد ذلك من الممكن أن تلتحم هذه المجموعات في إطار الجماعة الواحدة التي أمرنا الإسلام بها .

## القصة السادسة : الرؤيا الصادقة

حسين شابٌ من مدينة الرمادي ، تخرج من كلية التربية وعمل في التدريس زمناً ، كان كغيره من الشباب يعيش حياة عادية لا يميزها شيء ، حتى دخل الاحتلال الأمريكي البغيض ارض الرافدين ودنّسها فتمايزت نفوس الرجال فكان منها الغث ومنها السمين ، وصاحبنا حسين قدَّر له الله عز وجل أن تتميز نفسه وتهفو للشهادة ، وتصدَّت له والدته تتوسل به حيناً وتذرف الدموع خوفاً عليه وتتهدده حيناً آخر بأنها ستحرمه رضاها إن بقي على مسلكه هذا ، والشاب يستعصم بالله عزَّ وجل ويزيده إيمانه إصراراً ليس على المضي في درب الجهاد فحسب وإنما على طلب الشهادة ، وحدث أن اعتقل الأمريكان حسيناً فادعى في سجنه الجنون ولما ظن الأمريكان الحمقى أنه مجنون بالفعل أطلقوا سراحه ، ليعود البطل مستبشراً إلى عمله الجهادي . يخبرنا أميره في الميدان أن حسيناً جاءه مستعطفاً إياه أن يهيأ له عملية استشهادية يقدم فيها نفسه لله ورسوله ، فأجابه الأمير : يا حسين إننا نخرج للقتال فإما أن نستشهد أو نظل أحياء لنواصل جهادنا ، فلا تستعجل ، ولكن هيهات هيهات ، ونفس هذا الشاب تتوق توقاً عظيماً للشهادة . وذات يوم جاء حسين إلى أميره يقص عليه رؤيا رآها في منامه ويطلب منه أن يأولها له ، وبدأ يقص رؤياه فيقول حسين : رأيت في المنام أنني أصلي صلاة الجماعة مع نفر من الشباب لا أعرفهم ، حتى جاءني رجل وسحبني من يدي قائلاً لي : اخرج يا حسين فقد انتهى وقتك معنا ودفع الرجل حسيناً خارج الصف ، واستيقظت وجئتك لتفسر لي ما رأيت . فقال له الأمير : ما أراها إلا منيتك وقد حانت ، ففرح حسين فرحاً عظيماً وجعل يطلب من الأمير أن يعيد عليه تفسير رؤياه مراراً وتكراراً . وحانت إحدى المهمات التي تتطلب نقل شحنة من الأسلحة على قارب في نهر الفرات وطلب حسين أن يكون ضمن المجموعة التي كلفت بهذه المهمة ، فرفض الأمير لان حسين لم يسبق له أن قام بمثل هذه المهمة ولكن حسين أصر على الذهاب فوافق أميره بعد إلحاح ، وما إن توسط القارب النهر حتى رصده احد الدوريات الأمريكية المعادية فصوبوا نيرانهم على القارب وأردوا جميع من فيه قتلى .

وانطلقت روح حسين إلى بارئها مع إخوانه وقد تحققت رؤياه أما أم البطل فيا للعجب فقد صبرت حين علمت باستشهاده ولم تقبل فيه عزاءً ووزعت الحلويات والمرطبات على جميع من زارها وقالت : لقد نال حسين ما كان يتمناه .

# فضائل الأقصى في الكتاب والسنة



**أولاً: فضل المسجد الأقصى وبيت المقدس في القرآن الكريم:**

(١) وصف القرآن الكريم في كثير من آياته بيت المقدس ومسجده بالبركة وهي النماء والزيادة في الخيرات والمنح والهبات؛ حيث قال سبحانه وتعالى: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله) الإسراء. آية ١
وقال تعالى (ونجيناه ولوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين) الأنبياء آية ٧١ وهذا حكاية عن الخليل إبراهيم عليه السلام في هجرته الأولى إلى بيت المقدس وبلاد الشام.
وقال تعالى : (وأورثنا القوم الذين كانوا يُستَضْعَفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها) الأعراف آية ١٣٧ وفي قصة سليمان عليه السلام يقول سبحانه وتعالى: (ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها..) الأنبياء آية ٨١
وقال تعالى على لسان موسى: (يا قوم ادخلوا الأرض المقدّسة التي كتب الله لكم) المائدة آية ٢١
وعند حديث القرآن عن هناءة ورغد عيش أهل سبأ يقول سبحانه: (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرىً ظاهرةً) سبأ آية ١٨ وهي قرى بيت المقدس كما روى العوفي عن ابن عباس تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٤٩٧/٣

(٢) وصف القرآن أرضها بالرَّبوة ذات الخصوبة وهي أحسن ما يكون فيه النبات، وماءها بالمعين الجاري. قال تعالى : (وجعلنا ابنَ مريم وأمّه آيةً وآويناهما إلى ربوةٍ ذات قرارٍ ومعينٍ) المؤمنون آية ٥٠ "قال الضحاك وقتادة: وهو بيت المقدس قال ابن كثير: وهو الأظهر" تفسير القران العظيم ٢٣٣/٣

(٣) أنه القبلة التي كان يتوجه إليها الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون قبل تحويلها إلى الكعبة، حيث صلى النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس بعد الهجرة ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً ثم حُوِّلت، وأشار القرآن إلى ذلك بقوله تعالى : (وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول) البقرة آية ١٤٣

(٤) أنه أرض المنادي من الملائكة نداء الصيحة لاجتماع الخلائق يوم القيامة كما قال سبحانه: (واستمع يوم يُنادي المُنادِ من مكانٍ قريبٍ) ق آية ٤١ "قال قتادة وغيره: كنا نحدَّث أنه ينادي من بيت المقدس من الصخرة، وهي أوسط الأرض" تفسير الطبري ٤٢٩/١١

قال ابن تيمية رحمه الله: "ودلّت الدلائل المذكورة على أن (ملك النبوة) بالشام والحشر إليها، فإلى بيت المقدس وما حوله يعود الخلق والأمر، وهناك يُحشر الخلق، والإسلام في آخر الزمان يكون أظهر بالشام، كما أن مكة أفضل من بيت المقدس، فأول الأمة خيرٌ من آخرها، كما أن في آخر الزمان يعود الأمر إلى الشام، كما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى مجموع فتاوى ابن تيميه ٤٤٣/٢٧

(٥) نَعَت الله تعالى المانعين لإقامة الشعائر فيه بأنهم أظلم البشر، وتوعدهم بالخوف عند دخوله، وبحلول الخزي في الدنيا والعذاب العظيم في الأخرى كما قال سبحانه: (ومن أظلمُ ممّن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلاّ خائفين) البقرة آية ١١٤ ذكر بعض المفسرين أنها نزلت في (بختنصّر) لأنه كان خرّب بيت المقدس، وروي عن ابن عباس وعن قتادة قال: "أولئك أعداء الله النصارى حملهم إبغاض اليهود على أن أعانوا (بختنصر) البابلي المجوسي على تخريب بيت المقدس"، ومعلوم أن هذا التخريب بقي إلى زمان عمر رضي الله عنه انظر تفسير القرطبي ج٢ ص ٧٥، وأنظر قاموس القرآن الدامغاني ص٣٢١. ولكن الآن يعمّ حكمها كل مسجد مُنِعَ الناس من إقامة شعائر الله فيه سواء بالتخريب الحسي كما فعل (بختنصر) بمعبد بيت المقدس أو بصدّ الناسكين عنه كما فعلت قريش مع النبي صلى الله عليه وسلم.

## ثانياً: السنة الصحيحة وفضل المسجد الأقصى:

(١) مشروعية السفر إلى المسجد الأقصى لقصد التعبد:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تُشَدُّ الرحال إلاّ إلى ثلاثة مساجد، مسجدي هذا، والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى) رواه البخاري في باب مسجد بيت المقدس ومسلم في الحج والترمذي. فالشارع ينهي عن السفر إلى أي مكان مسجداً كان أو غيره لقصد العبادة ما عدا المساجد الثلاثة المستثناة في أسلوب الحصر، ومما يدل على تعميم كل الأماكن إلا المساجد المذكورة ما رواه الإمام مالك بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: لقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري رضي الله عنه فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجتَ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ( لا تعمل المطي الاّ إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد إيليا أو بيت المقدس يشك) الموطأ ١٠٩/١. قال ابن تيمية: "وكذلك ينهى عن السفر إلى الطور المذكور في القرآن فمن باب أولى أن ينهى عن السفر إلى غيرهما من الأمكنة" مجموع الفتاوى الكبرى ٥٩/٢.

(٢) أن المسجد الأقصى هو ثاني مسجد بني في الأرض:

لما في حديث الصحيحين عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: (قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال: المسجد الحرام. قال: قلت ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى. قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنة. ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصل فان الفضل فيه) رواه البخاري ومسلم ، ولابد من التنبيه هنا إلى أن ما اعتاد ترديده كثير من الكتاب والخطباء من أن المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين ليس صحيحاً، يقول شيخ الإسلام ابن تيميه (وليس بيت المقدس مكان يسمى حرماً ولابتربة الخليل، ولا بغير ذلك من البقاع إلاّ ثلاثة أماكن: أحدها هو حرم باتفاق المسلمين، وهو حرم مكة شرفها الله تعالى ، والثاني حرم عند جمهور العلماء، وهو حرم النبي صلى الله عليه وسلم من عير إلى ثور، بريد في بريد، فإن هذا حرم عند جمهور العلماء كمالك والشافعي وأحمد وفيه أحاديث صحيحة مستفيضة عن النبي صلى الله عليه وسلم. والثالث: وَجّ وهو واد بالطائف، فإن هذا روي فيه حديث، رواه أحمد في المسند، وليس في الصحاح، وهذا حرم عن الشافعي لاعتقاده صحة الحديث، وليس حرماً عند أكثر العلماء ، وأحمد ضعف الحديث المروي فيه فلم يأخذ به. وأما سوى هذه الأماكن الثلاثة فليس حرماً عند أحد من علماء المسلمين، فإن الحرم ما حرم الله صيده ونباته، ولم يحرم الله صيد مكان ونباته خارجاً عن هذه الأماكن الثلاثة) مجموع الفتاوى ١٥/٢٧.

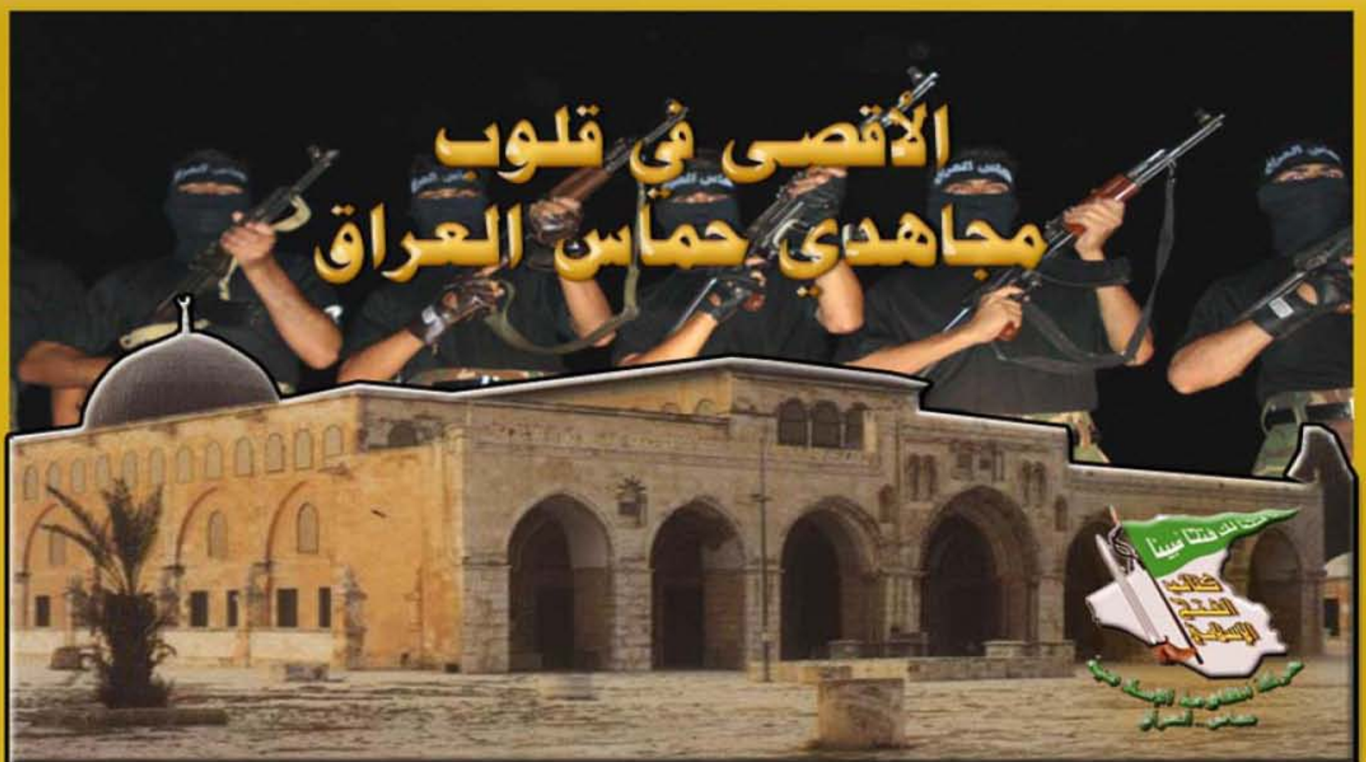
(٣) إتيان المسجد الأقصى بقصد الصلاة فيه يكفر الذنوب ويحط الخطايا:

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثاً: حكماً يصادف حكمه، وملكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعده، و ألاّ يأتي هذا المسجدَ أحدٌ لا يريد إلاّ الصلاة فيه إلاّ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أما إثنتان فقد أعطيهما، وأرجو أن يكون قد أعطي الثالثة) رواه احمد وابن ماجة (1408)بسند صحيح. ولأجل هذا الحديث كان ابن عمر رضي الله عنهما يأتي من الحجاز، فيدخل فيصلي فيه، ثم يخرج ولا يشرب فيه ماء مبالغة منه لتمحيص نية الصلاة دون غيرها، لتصيبه دعوة سليمان عليه السلام انظر الفتاوى ٢٥٨/٢٧.

وليس في بيت المقدس مكان يقصد للعبادة سوى المسجد الأقصى، لكن إذا زار قبور الموتى وسلم عليهم وترحم عليهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه فحسن الفتاوى ١٣/٢٧.

قال ابن تيمية: "والعبادات المشروعة في المسجد الأقصى هي من جنس العبادات المشروعة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من سائر المساجد إلاّ المسجد الحرام، فإنه يشرع فيه زيادة على سائر المساجد الطواف بالكعبة، واستلام الركنين اليمانيين، وتقبيل الحجر الأسود، وأما مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى وسائر المساجد فليس فيها ما يطاف به، ولا فيها ما يتمسح به، ولا ما يقبّل، فلا يجوز لأحد أن يطوف بحجرة النبي صلى الله عليه وسلم، ولا بغير ذلك من مقابر الأنبياء والصالحين، ولا بصخرة بيت المقدس، ولا بغير هؤلاء.. بل ليس في الأرض مكان يطاف به كما يطاف بالكعبة. ومن اعتقد أن الطواف بغيرها مشروع فهو شرٌ ممن يعتقد جواز الصلاة إلى غير الكعبة.. فمن اتخذ الصخرة اليوم قبلة يصلي إليها فهو كافرٌ مرتد يستتاب فإن تاب وإلا قتل، مع أنها كانت قبلة لكن نُسخ ذلك، فكيف بمن يتخذها مكاناً يطاف به كما يطاف بالكعبة؟!.. فهذه الأمور التي يشبه بها بيت المقدس في الوقوف والطواف والذبح والحلق من البدع والضلالات" الفتاوى ١٠/٢٧ – ١١.

(٤) مدح النبي صلى الله عليه وسلم لمصلاه، وأن ثواب الصلاة فيه مضاعف:
عن أبي ذر رضي الله عنه قال: تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أيهما أفضل: أمسجد رسول الله أم بيت المقدس؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاةٌ في مسجدي أفضل من أربع صلواتٍ فيه، ولنعم المصلى هو، وليوشكن أن يكون للرجل مثل شطن فرسه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خيرٌ له من الدنيا جميعا، قال: أو قال: خيرٌ له من الدنيا وما فيها معجم الأوسط (٨٢٣٠) ورواه الحاكم في مستدركه (٨٥٥٣) ووافقه الذهبي.
وهذا حديث شريف مشتمل على فوائد جمة منها:
بشارة النبي صلى الله عليه وسلم بفتح بيت المقدس لأن هذا كان قبل الفتح العمري ببضع عشرة سنة، ومن مؤيدات هذه البشارة حديث عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم: ( اعدد ستاً بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس.. الحديث) رواه البخاري.
الثانية: أن صلاةً في المسجد الأقصى بمائتين وخمسين صلاةً فيما سواه عدا مسجدي مكة والمدينة.
(٥) ثبات أهل الإيمان فيه عند حلول الفتن.
لحديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي، فظننت أنه مذهوب به، فأتبعته بصري، فعمد به إلى الشام، ألا وإن الإيمان حيث تقع الفتن بالشام) رواه أحمد (٢١٢٢٦) والبزار وصحح سنده الحافظ ابن حجر رحمه الله.
(٦) أنها حاضرة الخلافة الإسلامية في آخر الزمان.
عن أبي حوالة الأزدي رضي الله عنه قال: وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسي أو على هامتي ثم قال: (يا ابن حوالة : إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة، فقد دنت الزلازل والبلايا والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب إلى الناس من يدي هذه من رأسك) رواه احمد (٢١٩٨١) وأبو داود (٢٥٣٥) انظر صحيح الجامع الصغير للالباني (٧٨٣٢) والحاكم في مستدركه (٨٣٠٩).
(٧) أهلها المقاتلون في سبيل الله من الطائفة المنصورة نصّاً:
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله لا يضرُّهم من خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة) رواه أبو يعلى (٦٤١٧) والطبراني في الأوسط (٤٧) وهو صحيح انظر مجمع الزوائد ١٠/٢٦٣ ، ٢٦٤٠.







# أزمة الصهيونية

# وصراع الديموغرافيا

ما سربته المصادر الصهيونية من أن حكومة (أولمرت) درست في جلستها أمس خطة لمحاولة إعادة ٧٠٠ يهودي غادروا الكيان الصهيوني على مدار العقود الماضية في سياق ما يُسمى " الهجرة المعاكسة " وتوجه ربع المغادرين إلى أوروبا للزواج من غير اليهوديات وترك اليهودية ـ كديانة ـ وكون المغادرين من الشباب المتعلم الذي يمتلك قدرة تقنية عالية ، يكشف مدى عمق أزمة المشروع الصهيوني في فلسطين بعد ما يُقارب من ٦٠ عاماً من نشأة هذا الكيان الصهيوني . فلا هو أصبح مأوى لـ ١٣ مليون يهودي في العالم ، إذ يعيش فقط ٣٧ منهم فيه، وبات المغادرون منه أكبر من القادمين إليه.

لا شك أن الكيان، والحركة الصهيونية، كنبتة غريبة وظاهرة استعمارية بحتة، استغلت منعطفات تاريخية لاقتلاع شعب بأكمله، قد فشلت تماماً في تحقيق أهدافها؛ فاليوم رغم تهجير ٨٥٠ ألف فلسطيني عام ١٩٤٨ أضحى عدد الفلسطينيين يتجاوز عدد اليهود في حدود فلسطين التاريخية، وهم مع حلول عام ٢٠٢٠ سيكونون أغلبية كبيرة تصل وفق خبير الديموغرافيا الصهيوني (أرنون سوفير) إلى ٥٨ % فلسطيني مقابل ٤٢ % يهودي.

تبدو الأزمة أكثر عمقاً مع انخفاض نسبة اليهود الراغبين في القدوم إلى فلسطين، فالأعوام السبعة الأخيرة لم تجلب سوى ١٧٥ ألف يهودياً أي بمعدل ٢٤ ألفاً كل عام يُرجح تراجعهم خلال الأعوام القادمة مع اتخاذ الهجرة إلى فلسطين منحنى هبوط، وإذا ما أضفنا عدد أولئك الذين يُغادرون فلسطين في هجرة معاكسة وكونه يقترب من عدد القادمين، بل وتجاوزه عام ٢٠٠٧، فإن ميزان الهجرة الوافدة سيُصبح صفرياً، وستعتمد تل أبيب في زيادتها السكانية على الولادة الطبيعة التي تصل ١,٩ للمرأة اليهودية مقابل ٣,٥ للمرأة الفلسطينية.

الزواج المختلط والاندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها تبدو أزمة الديموغرافيا اليهودية و(الإسرائيلية) أكثر اتساعاً بما يعني أن مصادر الهجرة في اتجاه النضوب والانقراض، وقد تناول مؤتمر (هرتسيليا) الثالث الذي عُقد في تشرين ثاني ٢٠٠٤ وضع اليهود في العالم بمشاركة العديد من الخبراء والباحثين والعسكريين ورئيس الوكالة اليهودية (سلاي مريدور) ورئيس الوزراء السابق (آرئيل شارون) موضحاً أنهم يصلون إلى ٩,١٢ مليون، وهو أقل مما كان في السنوات القليلة السابقة وقال: "الشعب اليهودي يتبخر ونفقد ١٥٠ يهودياً كل يوم، وهذا يؤثر سلباً في قوتنا القومية ويُشكل تهديداً للكيان الصهيوني، وهذا التناقض يؤثر أيضاً في صورتنا أمام العالم وفي نظرة الناس إلى قوتنا".

من الواضح أن الصراع مع الدولة العبرية يأخذ بُعداً آخر يتمثل في قدرة أطرافه على الثبات والصمود على الأرض في ظل تعقيدات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وتواصل الفلسطينيين على امتداده وتغيير المعادلة السكانية لصالحهم بعدما نجحت الحركة الصهيونية عبر المذابح في تهجير نصف الشعب الفلسطيني خارج أرضه، والأرقام التي تُقدمها المصادر الصهيونية تُشير إلى واقع جديد يستعيد فيه الفلسطينيون قوتهم الديموغرافية على أرضهم .

إذن المعركة ـ وبكل المقاييس- عنوانها الصمود على الأرض والتمسك بها، والتصدي لمحاولة استلابها وتقزيمها إلى (كانتونات) يُحشر الفلسطينيون فيها فلا يجدون في ظل الضيق والحصار إلا مغادرتها، وهو ما تهدف إليه الدولة العبرية من خلال الحصار ومخططاتها السياسية التصفوية لقضية الأرض واللاجئين .

من مشاركات رائدات المعالي

من كتاب : النهضة.. من الصحوة إلى اليقظة



إذا استرسلنا في عالم أفكارنا المعاصر قليلاً سنتناول أربعة عشر نمطاً من أنماط التفكير أو من الأفكار القاتلة التي تشل حركة الصحوة اليوم :

١. الخلط بين المبدأ والمنهج.
٢. سوء تعريف التربية.
٣. التفكير النمطي.
٤. الميل للمجاراة (عدم اعتبار بعد الزمان وبعد المكان).
٥. نقل العادة.
٦. مقاومة التغير.
٧. عدم التوازن بين التنافس والتعاون.
٨. الانسياق التام دون التثبت بدليل أو برهان.
٩. الأفكار غير طموحة ولا تناسب الهمم العالية.
١٠. عدم التركيز على القول بل على القائل.
١١. التحفز للرد على الفكرة وعدم الاستعداد للإنصات الجاد لها وتقييمها.
١٢. الاعتقاد بأن القيادات تعرف كل شيء و المبالغة في تقدير قدراتهم.
١٣. عدم الاستعداد لنقد الذات ومراجعة المسار وتدارك الأخطاء.
١٤. تسطيح الأمور أو المبالغة والتهويل فيها.

### أولاً: الخلط بين المبدأ والمنهج

وهذا الخلط أو عدم الإدراك هو أول هذه المخاطر التي تشل صحوة اليوم. (ولقد كان من رحمة الله تعالى بعباده المؤمنين أن تضمن وحيه إلى الناس نمطين من المفاهيم لا يستغني عنهما العقل البشري:
مفاهيم تتعلق بالمبدأ: فصلت نظام القيم في الإسلام، وبينت مضامين الرسالة. وتجسيدات تلك الرسالة في ميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع.. فهي مفاهيم تتعلق بـ"ماذا"؟ لا بـ"كيف"؟
ومفاهيم تتعلق بالمنهج: بينت طرائق التطبيق ومناهج التغيير.. فهي تتعلق بـ"كيف"؟ لا بـ"ماذا"؟) محمد بن مختار الشنقيطي. الحركة الإسلامية في السودان، مدخل إلى فكرها الاستراتيجي والتنظيمي. دار الحكمة. لندن.

فكثير من العاملين في ساحة الفعل النهضوي إذا حدثتهم عن تجديد الوسائل والطرائق والمناهج ردوا عليك بثبات المبادئ وأهمية الإصرار عليها. وهكذا تُشل حركة الصحوة لاعتماد الكثير من أبنائها الوسائل والطرائق كمبادئ وثوابت.

### ثانياً: سوء تعريف التربية

فهناك فكرة تسيطر على كثير من قادة الصحوة الإسلامية مفادها أن عملية التغيير والتحول القائمة على التدافع والتصارع لا يمكن أن تتم قبل أن تستكمل جموع العاملين تزكية نفوسها وتربيتها روحياً وإيمانياً.
ورغم أن هذه المقولة أو الفكرة قد أصابت كبد الحقيقة في بعض جوانبها إلا أنها ليست صحيحة بالكلية.
(فالصحابي الجليل أبو محجن الثقفي كان مولعاً بالشراب، مشتهراً به، وكان سعد بن أبي وقاص حبسه فيه. فلما كان يوم القادسية وبلغه ما يفعل المشركون بالمسلمين ألح على أم ولد لسعد – وكان سعد قد أوثقه إلى سارية عندها – أن تفك وثاقه ليقاتل مع المسلمين، وتعهد لها أن يرجع في وثاقه بعد المعركة. فحمل على المشركين حملة صادقة حتى قال سعد: "لولا أن أبا محجن في الوثاق لظننت أنه أبو محجن وأنها فرسي") محمد أحمد إسماعيل

المقدم. علو الهمة. المكتبة التوفيقية. بتصرف. وهكذا نجد هذا الصحابي الذي صحب رسول الله ﷺ وجاهد في سبيل الله يرتكب كبيرة من الكبائر. فهو لم يستكمل التربية بعد، ورغم ذلك لم يمنعه قادة الإسلام من الخروج في الجيش للجهاد الذي هو من أشق العبادات على النفس بحجة نقص التربية أو الإيمان، بل لقد شهد له سعد بن أبي وقاص بالكفاءة، ولم يقل "أخشى من أن نؤتى من قبل أبي محجن" لأن لكل إنسان نقاط قوة ونقاط ضعف، وأبو محجن كانت نقطة قوته في كفاءته وحبه للجهاد، ونقطة ضعفه في حبه الخمر، غير أن الجهاد يمحو الخطايا فهو خير معين لصاحب الخطيئة على تركها.

إن تزكية النفس لا تكون إلا بالامتثال لواجب الوقت الذي يريده الله منا، ولم نسمع أن رسول الله ﷺ منع صحابياً عن الجهاد لذنب أو كبيرة، بل كان الرسول ﷺ يمنع من لم يجاهد في غزوة تبوك من أن يلحق به في غزوة أخرى "فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين" سورة التوبة: ٨٣

لقد ترتب على هذا التفكير انتشار مقولات مثل: "نفتقد العلم الشرعي" أو "نفتقد الإيمانيات". ورغم إقرارنا بأهمية هذه الجوانب وكونها شرطاً لتحقق موعود الله لنا بوراثة الأرض إلا أننا نرى أنها لا يجب أن تقف عائقاً وحائلاً بين الشباب وبين الانطلاق الفعال في الساحة الإسلامية ومحاولة التغيير والنهوض.

إن شرط النجاح أن تتلازم حالتي العمل والتربية. أما أن تمضي السنوات تلو السنوات، ولا يسأل أحد نفسه عن إنتاجيته الحقيقية في مجتمعه ودوره في عملية استنهاض المجتمع بحجة أنه يربي نفسه ومن معه فهو مؤشر خطير يشير إلى تخلف الحالة الإسلامية. فكثير من التجمعات والهيئات الإسلامية تنكفئ على نفسها وتتجه إلى داخلها بحجة تربية الصف الداخلي وذلك عن طريق بعض الممارسات الضيقة، بينما تبتعد عن مجالات الحياة وعن الانتشار الحقيقي في المجتمعات والمناطق المؤثرة بحجة الحفاظ على تماسك الصف الداخلي والابتعاد بالعاملين عن مواضع الفتنة. فتجد الفرد العامل المخلص لا يكتب ولا يناظر ولا يحاضر ولا يحمل عبء أي مشروع حقيقي سوى حضور بعض المناشط الداخلية التي لا يعول عليها كثيراً في استنهاض المجتمعات.

## ثالثاً: التفكير النمطي:

يقصد بالتفكير النمطي ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة **Habit – Bound Thinking**. وقد عده الباحثان إسَاكسِن وترِفنجَر من أبرز عقبات التفكير الإبداعي.

فكثير من العاملين توقف واكتفى بمجموعة من المعارف دون البحث عن معارف جديدة، ومن ثم عدم الاستعداد للتفكير في قضية جديدة. وهذا الصنف من الناس عدو ما يجهل ولا تختلف طريقة تفكيره عن طريقة تفكير السابقين – مع الفارق الكبير طبعاً – عندما رفضوا التفكير في القضية الجديدة المعروضة عليهم، ألا وهي قضية البعث. فقديماً قال المشركون: "وإن تعجب فعجب قولهم أئذا كنا تراباً أئنا لفي خلق جديد" سورة الرعد: ٥، بينما هو يقول: هذا طريق أو محاولة جديدة لا أعرفها، فلماذا أسلكها وأجربها أو حتى أستمع لها. فإذا وُجدت هذه النمطية من التفكير التي لا تريد أن تزيد على ما تعلمته في مرحلة من مراحل حياتها؛ بل وتتكلس عند فكرة أو فكرتين، أو نموذج أو نموذجين ثم لا تريد أن تتعلم المزيد، ثم وبسبب التقادم في ساحات الفعل – المشروعية التاريخية - تتصدر للمهام وهي لا تحتوي في منظومتها الفكرية على ما يؤهلها للاستجابة لمتطلبات الوقت والعصر، ولا لمعرفة ما يدور حولها، فكم تكون الكارثة عندما تتخذ القرارات الهامة في مجالات الحياة بناءً على هذا النمط من التفكير؟!!

ولا نعني بذلك أن العمر السني هو الفيصل، بل مواكبة الحياة وجدَّة التفكير وسعته وقدرته على استيعاب ما يدور هو الفيصل. فكم من صغير السن شاخ وهو صبي، وكم من كبير السن ظل متجدداً إلى لحظة وفاته.

البقية في الأعداد القادمة إن شاء الله تعالى





# عاش أهل الأعظمية

للشاعر أبو عمر الفلوجي

لا تسلني يا أخي … عن رجال ألا عظمية
عن اسود ضاريات … لا يهابون المنية
طلقوا الدنيا وعافوا … عيشة الذل الدنيه
ناصروا الفلوجَه لما … هاجموها البربرية
فلفلوجة أخت … اسمها الاعظمية

وبها نعم النساء … كالسيوف اليمنية
هن أقمار ببيت … وجنان دنيوية
هن من خير الكنوز … ومن الله عطية
صانعات للرجال … ساندات في البليه
فقن خنساء وخولة … في قراع التتريه
من تكون مثل وفاء … إنها حقاً وفيه
قدمت زوجا وابنا … أم عَمْرِ عمريه
إن تكن كل النساء … مثل هذى العبيديه
أو تكن كل النساء … مثل بشرى الشمريه
وكذا أم دعاء … وأم عثمان الأبيه
وأم عبد الله ايضاً … وكثيراً في القضيه
نافسن صيد الرجال … صرن فخرا في البريه
فقن أشباه الرجال … بل رجالاً في الحميه
كل من هذى النساء … تعدل ألفا سويه

عاش أهل الاعظمية … رغم انف الكسرويه
رغم عباد الصليب … رغم انف العلقميه
فهم تيجان عز … في الرؤوس اليعربيه
دخلوا اوسع باب … في صراع الجاهليه
سطّروا سِفر المعالي … بدما العز الزكيه
فلهم ألف سلام … ولهم ألف تحيه
ولهم قبلة حب … من قلوب احمديه

# بعض الألفاظ المنهي عنها

قال تعالى : " ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد "

هذه بعض الألفاظ التي لا يصح التلفظ بها ، ندعوك أخي المجاهد أن تبتعد عنها :

١- قولنا لشيء عابر ( حرام عليك )

لأنه شيء لم يحرمه الشرع قال تعالى : " و لا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال و هذا حرام " .

٢- قولنا عند نسيان الشيء ( اللهم صلي على محمد )

لم يرد ذلك و الصحيح قوله تعالى " و اذكر ربك إذا نسيت " .

٣- ( كأن الله يعلم ) و هذه من ألفاظ الكفر و لا شك في ذلك

٤- ( لا حول الله ) فإن قصده فهو كفر و العياذ بالله ففيه نفي القوة عن الله تبارك و تعالى

٥- قوله ( فلان شكله غلط ) فيه سخرية و استهزاء بخلق الله

٦- عندما يموت فلان ( ربنا افتكره ) لأن فيه إثبات نسبة النسيان لله

٧ – قوله إذا أصاب فلان مصيبة ( ما يستاهل خطية )

فيه اعتراض على حكم الله و اتهام الله بالظلم تعالى الله عن ذلك .

٨- قوله ( ظلمني... الله يظلمه ) ، ( الله أظلم بالظالمين )

فيه إثبات اتهام الله بالظلم تعالى الله عن ذلك و الله قد حرم الظلم على نفسه و جعله محرما بين عباده

٩- ( بالرفاه و البنين ) لأنها من ألفاظ الجاهلية .

١٠- ( دفن الميت إلى مثواه الأخير ) لأن فيها إنكار للبعث بعد الموت .

١١- ( شاءت حكمة القدر ) ( شاء القدر ) لأن هذه أمور معنوية و لا مشيئة لها و المشيئة لله وحده .

١٢- ( من علمني حرفا صرت له عبدًا ) مبني على حديث موضوع انظر الفتاوى ج١٨ ص ٣٤٥.

١٣- تسمية بعض الأمور الشرعية ( العادات و التقاليد )

و هي توهم أن الإسلام عادات و تقاليد ورثناها من أسلافنا فهي قابلة للتبديل و التغيير

# الجهاد

## الشهداء . منزلتهم وما أعد الله لهم

١- وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ [آل عمران ١٥٧] (ولئن) لام قسم (قتلتم في سبيل الله) أي الجهاد (أو مُتم) بضم الميم وكسرها من مات يموت أتاكم الموت فيه (لمغفرة) كائنة (من الله) لذنوبكم (ورحمة) منه لكم على ذلك واللام ومدخولها جواب القسم وهي موضع الفعل مبتدأ خبره (خير مما تجمعون) من الدنيا بالتاء والياء

٢- وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لإِلَى الله تُحْشَرُونَ [آل عمران ١٥٨] (ولئن) لام قسم (مُتم) بالوجهين (أو قتلتم) في الجهاد وغيره (لإلى الله) لا إلى غيره (تحشرون) في الآخرة فيجازيكم

٣- فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ [آل عمران ١٧٤] (فانقلبوا) رجعوا من بدر (بنعمة من الله وفضل) بسلامة وربح (لم يمسسهم سوء) من قتل أو جرح (واتبعوا رضوان الله) بطاعته وطاعة رسوله في الخروج (والله ذو فضل عظيم) على أهل طاعته

٤- فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَاباً مِّن عِندِ اللّهِ وَاللّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ [آل عمران ١٩٥] (فاستجاب لهم ربهم) دعاءهم (أني) أي بأني (لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم) كائن (من بعض) أي الذكور من الإناث وبالعكس ، والجملة مؤكدة لما قبلها أي هم سواء في المجازاة بالأعمال وترك تضييعها ، نزلت لما قالت أم سلمة: يا رسول الله إني لا أسمع ذكر النساء بالهجرة بشيء (فالذين هاجروا) من مكة إلى المدينة (وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي) ديني (وقاتلوا) الكفار (وقتلوا) بالتخفيف والتشديد ، وفي قراءة بتقديمه (لأكفرن عنهم سيئاتهم) أسترها بالمغفرة (ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً) مصدر من معنى لأكفرن مؤكد له (من عند الله) فيه التفات عن التكلم (والله عنده حسن الثواب) الجزاء

٥- وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطاً مُّسْتَقِيماً [النساء ٦٨] (ولهديناهم صراطا مستقيما) قال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم كيف نراك في الجنة وأنت في الدرجات العلى ونحن أسفل منك فنزل

٦- وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ الله لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً [النساء ٧٣] (ولئن) لام قسم (أصابكم فضل من الله) كفتح وغنيمة (ليقولن) نادماً (كأن) مخففة واسمها محذوف أي كأنه (لم تكن) بالياء والتاء (بينكم وبينه مودة) معرفة وصداقة وهذا راجع إلى قوله قد أنعم الله علي اعترض به بين القول ومقوله وهو (يا) للتنبيه (ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما) آخذ حظا وافرا من الغنيمة

٧- التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ [التوبة ١١٢] (التائبون) رفع على المدح بتقدير مبتدأ من الشرك والنفاق (العابدون) المخلصون العبادة لله (الحامدون) له على كل حال (السائحون) الصائمون (الراكعون الساجدون) أي المصلون (الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله) لأحكامه بالعمل بها (وبشر المؤمنين) بالجنة

٨- وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقاً حَسَناً وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ [الحج ٥٨] (والذين هاجروا في سبيل الله) أي طاعته من مكة إلى المدينة (ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا) هو رزق الجنة (وإن الله لهو خير الرازقين) أفضل المعطين

٩- لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلاً يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ [الحج ٥٩] (ليدخلنهم مدخلا) بضم الميم وفتحها أي إدخالا أو موضعا (يرضونه) وهو الجنة (وإن الله لعليم) بنياتهم (حليم) عن عقابهم

١٠- فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ [محمد ٤] (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب) مصدر بدل من اللفظ بفعله أي فاضربوا رقابهم أي اقتلوهم وعبر بضرب الرقاب لأن الغالب في القتل أن يكون بضرب الرقبة (حتى إذا أثخنتموهم) أكثرتم فيهم القتل (فشدوا) فأمسكوا عنهم واسروهم وشدوا (الوثاق) ما يوثق به الاسرى (فإما منا بعد) مصدر بدل من اللفظ بفعله أي تمنون عليهم بإطلاقهم من غير شيء (وإما فداء) تفادونهم بما أو أسرى مسلمين (حتى تضع الحرب) أي أهلها (أوزارها) أثقالها من السلاح وغيره بأن يسلم الكفار أو يدخلوا في العهد وهذه غاية للقتل والأسر (ذلك) خبر مبتدأ مقدر أي الأمر فيهم ما ذكر (ولو يشاء الله لانتصر منهم) بغير قتال (ولكن) أمركم به (ليبلو بعضكم ببعض) منهم في القتال فيصير من قتل منكم إلى الجنة ومنهم إلى النار (والذين قتلوا) وفي قراءة قاتلوا الآية نزلت يوم أحد وقد فشا في المسلمين القتل والجراحات (في سبيل الله فلن يضل) يحبط (أعمالهم)

١١- سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ [محمد ٥] (سيهديهم) في الدنيا والآخرة إلى ما ينفعهم (ويصلح بالهم) حالهم فيهما وما في الدنيا لمن لم يقتل وادرجوا في قتلوا تغليبا

١٢- وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ [محمد ٦] (ويدخلهم الجنة عرفها) بينها (لهم) فيهتدون إلى مساكنهم منها وأزواجهم وخدمهم من غير استدلال







استراحة المجاهد بقلم الشيخ أبو جبرائيل بن عباس

## من صور العدل..

يـروى أن أميـر المـؤمنين عمرﷺ أراد زيادة مساحة المسجد النبوي فقرر شراء الأبنية المجاورة للمسجد ومنها دار العباس بن عبد المطلبﷺ فلم يقبل العباس وقال : لن أترك مجاورة رسول الله ﷺ فقال لـه عمر إذن نغلبك عليها !! فقال العباس لا تستطيع ولكن اجعل حكما بيني وبينك .. فقال له عمر اختر أنت .. فقال العباس :أبو حذيفة بن اليمان ، وبدلا من أن يرسل عمر في طلب أبي حذيفة قام هو والعباس إلى دار أبي حذيفة !! نعم.. فسلطة أبي حذيفة الآن أكبر من سلطة عمر لأنه قاض بينه وبين العباس !!.. أو بين الدولة وبين واحد من المواطنين .. وجلسا بين يديه .. وقصا عليه الخلاف ، فقال أبو حذيفة :

بلغني أن نبي الله داود أراد زيادة مساحة المسجد الأقصى وكان بجواره دار ليتيمين فأراد أن يأخذها منهما فأوحى الله إليه ..إن أبعد البيوت عن الظلم لهو بيتي !؟.. فالتفت العباس إلى عمر قائلا :

ألا تزال تريد أن تغلبني عليها ؟؟ فقال عمر :أما الآن ..فلا..

فقال العباس :

وأما أنا فأتبرع بداري بلا مقابل تزيدها في مسجد رسول الله.. فتعانقا وخرجا من عند أبي حذيفة...

من كتاب
خلفاء الرسول
لخالد محمد خالد

## الثعلب والديك ...................... ديمقراطيات

يروى أن ثعلبا وديكا كانا يعيشان على جزيرة ..وحاول الثعلب الماكر إصطياد الديك بكل الوسائل فلم يفلح ،فهذا يمشي وذاك يطير؟؟!! ففكر في الاحتيال لاصطياده فقال له وهو أعلى الشجرة :أيها الديك ..أرى أن الطعام الذي على الجزيرة قد قارب النفاد !!.. فماذا ترى؟ سأله الديك ..قال الثعلب : أرى أن نبحث عن جزيرة بديلة !؟وكيف؟؟ قال الثعلب:نصنع طوفا (جذع شجرة) ونبحر به ..فقال الديك : على أن أكون على جانب وأنت على الجانب الآخر!!..قال الثعلب : نعم.. وصنعا الطوف ورمياه في البحر وبدأ الثعلب بالتجديف ، فلما توسطا البحر، وتيقن الثعلب أنه لم يعد من مفر للديك ، صاح به :لا تعجعج !!؟؟ ( أي لا تثر غبارا ) فتبسم الديك وقال : يا هذا من أين يأتي العجاج ونحن في وسط البحر !!!!؟؟؟؟ وبعد لحظات ، صاح الثعلب ثانية..ألم أقل لك لا تعجعج ، فقال الديك وقد فهم مرام أخانا الثعلب ..أخانا : قل أريد أن أأكلك!!!!

فما (( المربط )) هذه المرة ؟؟

سنفهمه ... إذا عرفنا أن الثعلب هو... أمريكا... والديك هو كل دولة فكرت في الوقوف بوجهها !! وبالعودة قليلا إلى الوراء والإطلاع على أسباب التدخل الأمريكي في أفغانستان ..... واحتلال العراق .... وتهديد ليبيا وسوريا سنعرف أن السبب هو (( لا تثر غبارا ))والأسباب أوهى من أن نذكرها !! فمن الأسلحة النووية ..إلى رفع الظلم .... إلى إشاعة العدل .... وأخيرا وليس آخرا .... وبعد اليأس من إقناع العالم بشرعية الاحتلال قالوا ....... نوفر الديمقراطية ......

# دولة الإنترنيت !!؟؟ الإسلامية...

قرأنا قديماً في المرحلة الابتدائية وفي كتاب الوطنية يوم كانت الوطنية تتحدث عن الوطن .. قرأنا أن أركان الدولة هي أربعة السيادة والشعب والدستور والحدود وبدونها أو بدون أحدها لا يمكن أن تقوم دولة ..كما إن الصلاة لا تصح بدون الركوع أو السجود لأنهما ركنان وهذا هو معنى الركن، وهكذا الدولة ..لاتسمى دولة بدون حدود ، أو بدون سيادة على أراضيها أو بدون دستور ينظم حياة الناس فيها ؟؟ ولذلك أرى أن من يسمي فلسطين [دولة] فإنه إما يضحك على نفسه أو يجامل (محمود عباس) الذي كذب على نفسه كذبة وصدقها بأنه رئيس دولة .. وكذا؛ الذي يظن أن العراق دولة أيضا يضحك على نفسه، أو يجامل (المالكي) ولفيفه المنتفع لأن العراق بدون سيادة على أراضيه .. وهذا واقع يعرفه من عنده مسكة عقل .. والآن..

وفق هذا المفهوم فإن إخواننا في التنظيم ( ولا أدري إن كانوا يقبلون بإخوتنا فنحن مرتدون حسب دستورهم الجديد )..أقول إخواننا في التنظيم أقاموا دولة إسلامية في العراق !!فأي الأركان التي تحدثنا عنها تحقق فيها ..

هم يقولون دستورنا القرآن ولكن وفق مفاهيمهم هم لا بمفهوم السلف الصالح من هذه الأمة؛ الصحابة، ومن بعدهم.. الأئمة الأربعة رضي الله عنهم والتابعين لهم بإحسان .. بدليل ما يحصل في شوارع العراق من ارتكاب للدم الحرام باسم الإسلام وفهم القرآن .. والشعب !أين هم؟؟ وقد رفضوا إلا شرذمة قليلون أفكار التنظيم فتجد في هذه المحافظة خمسة نفر وفي المحافظة الأخرى عشرة!! وأين هي الحدود !!؟ثم أين هي السيادة !!!؟؟ وقد أعلنوا دولتهم الهوائية على أرض دولة أخرى محتلة!! ناقصة السيادة ؟؟!! فلم نعد نعرف بهذه الدولة إلا ما نسمعه عن طريق الإنترنيت.. من البيانات والإعلانات والتصريحات.. فحق لنا ولهم أن نسميها .. دولة الإنترنيت الإسلامية!!؟

## حصاد المنحرفين

جرائم تنظيم القاعدة في حق اهل السنة والجماعة في العراق

### علماء

الشيخ حمزة العيساوي - رئيس مجلس إفتاء الأنبار وفقيه الفلوجة - ، د. عصام الراوي ، الشيخ عمر سعيد حوران ، الشيخ شوكت غالب ، الشيخ محمد شرقي الجميلي ، الشيخ مهند الغريري ، الشيخ جاسم الجبوري ، الشيخ عمر الفلاحي ، الشيخ عيسى العيساوي ، الشيخ كمال النزال ، الشيخ مروان عبد الجبار الجميلي ، الشيخ أحمد سرحان الراوي ، الشيخ عبد العليم عبيد الجميلي ، الشيخ قصي الرماح .. ) ..

### دعاة

( الشيخ إياد العزي ، عمر محمود عبد الله - الكاتب والمفكر المعروف - ، رعد كامل الحيالي الكاتب والمفكر المعروف - ، حبيب الراوي ، عبد الغفور الراوي ، ليث الراوي ، نزار الكبيسي ، جواد الفلاحي ، عبد الكريم الكربولي ، قحطان الربيعي ، عايد الكبيسي ، معد عبد الكريم ، عبد الرحمن العاني ، جميل التكريتي ، محمد عبد الله مضعم ، عبد الرزاق الحلبوسي )

### مجاهدون

الشيخ المجاهد شوكت غالب الصعب العاني ، الشيخ المجاهد ، عمر سعيد العاني ، الشيخ المجاهد محمد شرقي الجميلي ، الشيخ المجاهد عمر محمود الجميلي ، الشيخ المجاهد مروان عبد الجبار الجميلي ، الشيخ المجاهد أحمد سرحان الراوي ، الدكتور المهندس خالد جابر عواد المحمدي ، المجاهد عبدالستار فرحان العيساوي ، المجاهد محمد العيساوي ، المجاهد ابو شهم الزويعي ، المجاهد أبو عكاب الفهداوي ، المجاهد وليد وكاع العيساوي ، المجاهد يونس محمد خليفة العيساوي ، المجاهد حقي علاوي ، المجاهد احمد جميل ، المجاهد هيثم كريم ، المجاهد عبدالله ابراهيم مضعن ، المجاهد محمد الشجلاوي ، المجاهد وسام شرقي الجميلي ، المجاهد نوري سوادي العيساوي ، والشهيد البطل حارث خميس ضاهر الضاري وثلاثين شهيداً من ابطال الجيش الإسلامي منهم القائد البطل أبو طيبة ،و١٢ شهيداً من أبطال جيش المجاهدين وماخفي أعظم وكل هذه الجرائم مسجلة بإمتياز لخوارج العصر الذين يقتلون أهل الإسلام مع اهل الاوثان

حملة الحق المبين
في فضح سبيل المجرمين

# رسالة إلى الأم العراقية

الحمد لله .. والصلاة والسلام على رسوله الكريم ..
وعلى آله وأصحابه أجمعين والتابعين إلى يوم الدين ...

أختي في الله.. أيتها الأم العراقية :
تحية طيبة من الله تعالى مباركة شذية ، سائله الله تعالى أن تصلك رسالتي هذه وأنت تنعمين بالخير .. وتتحلين بالسعادة ، وترفلين بالهناء والأمن والاستقرار...
أيتها الأم المصابرة ... إنا نعلم يقيناً بأن الموقف حرج ، وإن الجرح لمَّ يندمل بعد ، وإن الصراع مرير...
أخاطبك .. وأعلم أن بيتك ربما يكون مهدماً ، وأنت ومن حولك قد تعيشين في خيمة .. أو ربما بلا مأوى ،
أخاطبك رغم الآلام والجراح ، والشهداء والأشلاء ...
أخاطبك .. رغم أنكِ قد تكوني فقدت ولدك .. وقضى شهيداً في سبيل الله تعالى ...
ولكن رغم هذا .. وحتى تسير عجلة الإيمان على درب النبيين والصديقين والشهداء والصالحين... فلا بد من الخطاب...

أختي الحبيبة - أيتها الأم الحبيبة :
إعلمي بأن الله تعالى ما خلقنا إلا لغاية واحدة محددة ، ألا وهي عبادته سبحانه وتعالى ... وهذه العبادة هي كل ما يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من الأقوال والأفعال .. وبهذا المعنى الشامل للعبادة ، كانت شؤون الحياة منتظمة كلها .. ومن مفردات هذه العبودية لله تعالى ، ( **الجهاد في سبيل الله** ) .. ذروة سنام الإسلام ، الذي فيه الأجر والثواب العظيم من الله تعالى ، والله تعالى أمرنا بالجهاد بالمال والنفس ، واشترى منا أموالنا وأنفسنا ..
فوقوفك اليوم في وجه أعداء الله من المحتلين المجرمين.. يعتبر تاج شرف لكِ عند الله تبارك وتعالى ، إن مقاومتك بصورة من صور المقاومة ، لأحلاس الشر ، وتلامذة الجريمة والرذيلة ،
هذا سيكون لكِ ذخراً عند الله يوم لقاء الله تعالى ..



واعلمي ..
بأن هذه الدنيا فانية ..
وإنا عنها راحلون ..
وإلى القبر ماضون ..
وإلى ربنا مبعوثون ..
وبين يديه محشورون ..
وعن أعمالنا مجزيون ...
بالمقابل ..
هذا الأجل المحتوم ، كتم عنا موعده وأوانه .
فيمكن أن نرحل في أي لحظة يشاؤها ، وأنه مهما طالت الرحلة فإنها قصيرة ..
بل والله كأنها لمح البصر ..
لذلك هنيئاً لمن قضى وقته في مقام العبودية لله عز وجل ، وبذل كل جهد وطاقته في العمل على تحصيل رضوان الله تبارك وتعالى..
وأنت إن شاء الله في هذا الجهاد الذي تقومين به .. من السائرات على هذا الدرب الإيماني ..
أيتها الأم العراقية الفاضلة :إن من ضرورات هذا الجهاد في سبيل الله ، أن يتحلى المرء بالثبات ، وكما يقال في المثل .. ( يا جبل ما يهزك ريح ) .. فكوني ذلك الجبل ، ولا تهزك هذه الآلام ، ولا تقعدك هذه الجراحات ، ولا تثبطك هذه الأحزان ، ولا تيأسك هذه الإخفاقات .

وإن النصر قريب بإذن الله تعالى... وهاهم الأنبياء صلوات الله عليهم يبتلون ويثبتون ... وهاهم الذين على دربهم من أمثال الصحابة يسيرون على نفس النهج

فيثبتون ويصمدون ، رغم الأذى والتعذيب ... والتنكيل .. والتشريد .. ونهب الأموال .. والسيطرة على الممتلكات ... حتى أذن الله تعالى بساعة الفرج لهم والنصر...

أختاه .. يا شمعة تضيء في ليل بهيم..

إن مسموعاتك في باب الثبات ، مما يرفع الرأس ، ويجعل المرء المسلم في حالة من عزة النفس ، ولسان الحال .. يقول : تدمع العين ، ويحزن القلب ، لكنا ثابتون ، لن نتراجع .. لن نتنازل ...لن نتخاذل ..

ومن هذه الصور : تلك الروح العالية عندك .. حتى صارت مثلاً يضرب ومثالاً يقتدى ... أنت التي تدفعين بأولادكِ للجهاد في سبيل الله جل وعلا ... فأصبحت بحق ذكرى سلف هذه الأمة ...

أيتها الأخت العراقية.. المباركة ...

إن الصبر من لوازم القبول عند الله تعالى .. فإذا فعل العبد ذلك ( فبشر الصابرين ) .. بفضل من الله تعالى ونعمة .. ومن شرائطه أن يكون مرافقاً للصدمة الأولى ، ( أصبروا و صابروا ) ... وهذا منهج المسلم في الحياة ... ويتأكد هذا المعنى .. كلما ازداد الألم والجرح ...

وبروز موقفك الصابر هذا في أحلى وأجمل وأكمل صورة .. عندما تستقبلين ولدك .. فلذة الكبد ... شهيداً .. بالزغاريد .. ياله من موقف الصابر المحتسب المستبشر بنصر الله والفوز برضاه .. والباحث عن الجنة لا هم له سواها .. إنكِ أختاه ..

ذكرى الخنساء رضي الله عنها ...

إنكِ مدرسة .. منكِ تخرج كبار القادة والساسة والمجاهدين ، وعلى يديك تربى المفكرون والعلماء ، وفي ظلال افيائك الغنّاء تربت الأجيال ، جيلاً بعد جيل .. وإن دورك هذا لا يمكن أن يغفل أو ينسى ...

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

فلا يجوز للمسلم أن يحقر ما عنده .. فعاهدي الله تعالى .. على أن تكون هذه الهبة ( المدرسة) ، تستثمر في صالح الجهاد في سبيل الله عز وجل ، وفي سبيل دفع الأجيال نحو التربية الربانية ، على ضوء كتاب الله تعالى ، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .. وعلى منهج سلف هذه الأمة من الصالحين .. الربانيين .. ولا خيار لنا في هذا .. إلا الانقياد إلى أمر الله تعالى ...

## قصة .. وعبرة (( أسكتوا ذلك الكلب ))

**جنازة لشاب وسيم جدا مات بالسكتة القلبية .. ينزل شقيقه الملتزم القبر يضعه في لحده ودموعه تنحدر على خديه كم هي صعبة تلك اللحظة.. يكشف عن وجه أخيه فتجف دموعه وتتملكه الرهبة ماذا أرى مستحيل أن يكون هذا أخي**

**يسرع في دفنه و يقف لتلقي التعازي ولكنه لم يكن حاضر القلب و الفكر...**

**النساء كلهن يبكين شبابه إلا واحدة إنها زوجته يرن جرس الهاتف ثم تطلب إحدى السيدات من الزوجة التحدث مع أخ زوجها ..**

**الأخ : عظم الله أجرك..**

**الزوجة ببرود : أجرنا وأجرك**

**الأخ ( بعد أن لاحظ هذا البرود ) هناك أمر غريب حدث في المقبرة وأريد تفسيرا له منك..**

**الزوجة: ماذا حصل**

**الأخ: عندما كشفت عن وجه أخي وجدته يشبه وجه.. يصمت**

**الزوجة باستعجال: وجه ماذا أخبرني**

**الأخ: كان وجهه يشبه وجه الكلب هل لديك تفسير**

**الزوجة : أخوك لم يصلي لله ركعة ولم يتقبل مني النصح بل كان يضربني إن نصحته والأهم من ذلك أنه كلما سمع الأذان صرخ مستهزئا : أسكتوا ذلك الكلب**

# درس في الافتر افكت (نص ثلاثي الأبعاد) بالفلاتر الأساسية

أولا: الدرس هو عبارة عن كتابة نص باللغة العربية ذا بعد ثلاثي في الافتر افكت تصميم العناصر في الفوتوشوب ثم استيرادها في الافتر افكت




والعناصر المطلوبة هي النص المراد تطبيق الدرس عليه وخلفية تتكرر مرتين والكتابة بنفس الخلفية والصورة السابقة توضح المطلوب.
إنشاء كل ليرفي كمبزشن مستقل ثم إنشاء كمبزشن نهائي fanile وإدراج المقاطع في الكمبزشن كما في الصورة

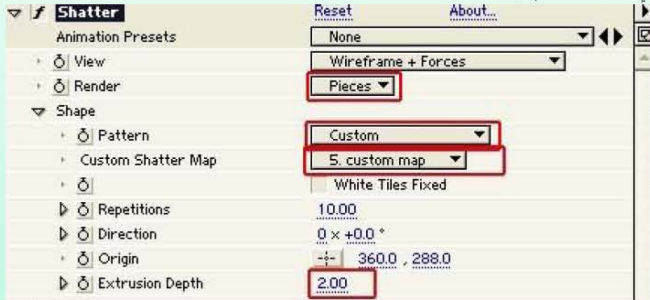


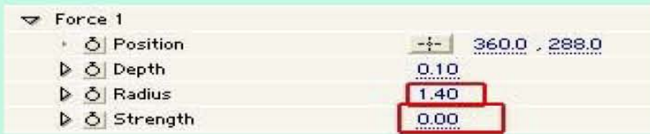


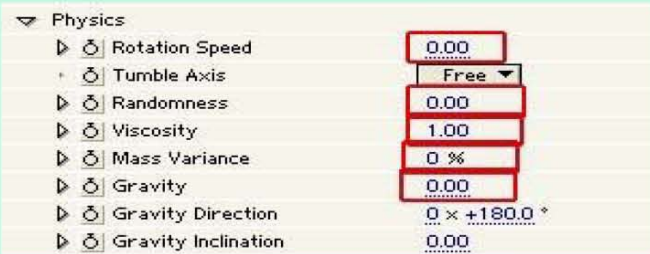


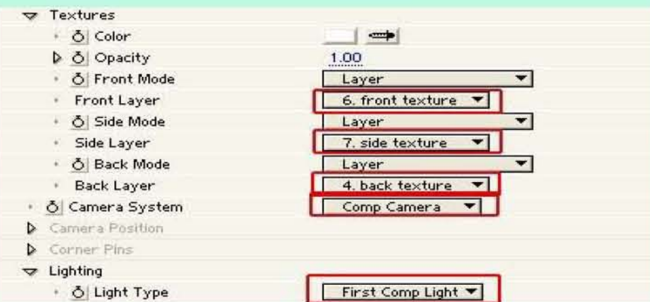
وهذه صورة للتايم لاين للمقطع النهائي

ثم من نيو إضافة لايت سبوت ثم نضيف من نيو نضيف كاميرا ثم نضيف لير جديد ونختار اللون البرتقالي له ثم نضيف فلتر shattr على اللير الجديد ونختار الإعدادات التالية:



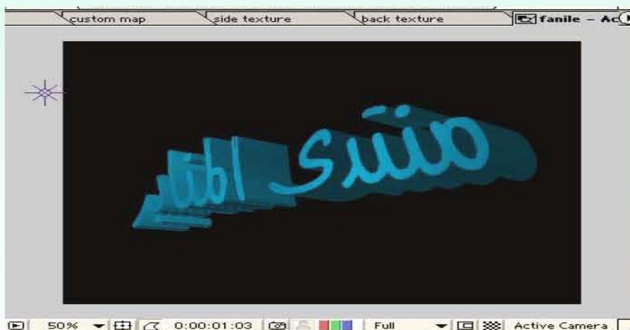







والصورة النهائية للمشروع هي




والنتيجة النهائية هي هذه مع تغيير إعدادات الكاميرا وإضافة كي فريم تحصل على ٣دي بدون فلاتر خارجية

# اسبوع الثأر لغزة

هدية القسم الإعلامي لحماس العراق إلى قناة الأقصى الفضائية